

البناء

سوق المهن والحرف التقليدية... إبداع الأنامل السورية



المنتجات المصنعة آلياً تنافس الحرفية

إلى المنافسة القوية من قبل المنتجات المصنعة آلياً والتي أزاحتها بسهولة وحلت محلها في معظم أسواقنا المحلية، ما جعل المهن اليدوية والحرف الفنية مهددة بالاندثار.

الاهتمام الأهلي والحكومي

بتاريخ 2013.4.2، أصدرت وزارة السياحة السورية القرار رقم 664 الذي تضمن تشكيل المجلس العالي للحرف التقليدية والذي يضم ممثلين عن كافة الجهات الحكومية والخاصة والأهلية، ويهدف هذا المجلس إلى متابعة جميع الإجراءات الكفيلة للنهوض بالصناعات التقليدية اليدوية والارتقاء بها ورفع قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية، ودعم الحرفيين في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها قطاع المهن التراثية التي تتطلب تصافراً كبيراً للجهود المبذولة بين كافة الجهات المعنية.

أما عن المبادرات الأهلية، فيعد مشروع السوربة للحرف «أبهة»، وهو أحد برامج الأمانة السورية للتنمية (وهي منظمة غير حكومية) من المشاريع المهمة الهادفة إلى دعم الحرف التقليدية، ومنعها من الاندثار. ويسعى هذا المشروع إلى إيجاد الحرفيين وتقديم الدعم لهم وتوفير المستلزمات كافة، للحرفي لتدريب الراغبين وتعلم مهنته، كما يعمل على تنظيم دورات تدريبية للنساء وتأمين فرص عمل لعدد من الأسر المتضررة. فمشروع «أبهة» هدفه جمع التراث السوري بطريقة عصرية، ونشر ثقافته داخليا وخارجيا.



ترميم التصدعات والتشققات

لورا محمود

دمشق أرض الحضارات وأكثرها عراقة وتعميراً، كانت ولا تزال تقدم إبداعاتها وأجمل صناعاتها ذات الجودة والأصالة وتثبت للعالم رقي هويتها. فبين أحضان «التكية» السليمانية يوجد سوق المهن اليدوية في دمشق المتكى على جدار المتحف العربي هناك تبدأ الحكايات التي تروي نفسها، فرائحة التاريخ تعبق بالمكان وأيضاً بالقطع التراثية التي صنعها يد حرفة دمشقية ماهرة.

يعتبر سوق المهن اليدوية في دمشق واحداً من الأسواق المهمة التي تضم معظم الحرف التقليدية التراثية، ويضم السوق أكثر من تسع عشرة حرفة يدوية قديمة، وهو مقصد مهم للسائح منذ آلاف السنين. ويُعد الحرفي السوري من أهر الحرفيين في العالم، فهو يتميز بالمهارة والدقة والأناقة في التنفيذ، وقد نشر الكثير من الحرف حول العالم لم تكن معروفة، وقد أسهمت هذه الصناعات المتميزة في تأكيد الهوية الحضارية لبلاد الشام وأهلها، وعُبرت عن رقي شعبها منذ القدم.

يقع سوق الحرف اليدوية الدمشقية في قلب العاصمة، له بوابة واسعة يعلوه قوس حجري، يدخل منها الزائر ليجد مجموعة من المحال الصغيرة والمتناثرة على صفيحتين متقابلتين متوازيين، بينهما شارع ضيق يعرض ستة أمتار وطول 200 متر تقريبا، يتجه من الغرب إلى الشرق.

وتسمى المنطقة التي تحضن هذا السوق بـ«القنات» وهناك أيضاً من أخرى كالخط العربي وصياغة الفضيحة والحلي اليدوية والقيشاني والفسيفساء والصياغة الذهبية والحفر على الخشب والموزاييك والصدف وحياكة السجاد والبسط والمطرزات الشرقية والجفصين والفن التشكيلي والزجاج المعشق، ويوجد في السوق معمل للزجاج والجديبات والقش والعود الشرقي والفخار والسراميك.

ترميم السوق

في أواخر العام 2014 وبالتعاون بين برنامج «السورية للحرف» و«الأمانة السورية للتنمية» و«المديرية العامة للأثار والمتاحف»، وطلاب من

الحاج حسن يفتتح مشروعاً كهروضوئياً في مقة

افتتحت بلدية مقة، برعاية وزير الصناعة حسين الحاج حسن ووزير الزراعة

أكرم شهبه ممثلاً برئيس مصلحة الزراعة في محافظة بعلبك الهرمل الدكتور علي رعد، مشروعاً كهروضوئياً ممتد على مساحة 1200 متراً مربعاً لتغذية مضخة قوتها 100 حصان لاستخراج المياه الجوفية على عمق 300 متراً باستخدام الطاقة الشمسية. الممول بقرض «كفالات» من بنك بيروت والبلاد العربية، بكلفة 363 مليون ليرة لري كروم عنب على مساحة 75 دونماً، وذلك في حديقة مسبح البلدية وفي حضور الناخبين على المقعد وكامل الرفاعي، محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، رئيس بلدية بعلبك حمد حسن، رئيس اتحاد بلديات بعلبك حسين عوض، رئيس بلدية إيعات علي عبد الساتر، رئيس بلدية مقة علي زيد، رئيس بلدية بريتان عباس إسماعيل وفاعليات.

وألقى الحاج حسن كلمة لفت فيها إلى «أن استخدام الطاقة الشمسية بدأ طريقه في لبنان، وهذه الطاقة النظيفة والمتجددة، إلى جانب توليد الكهرباء من المياه والرياح، ينبغي اعتمادها ليس في المنازل وبعض المشاريع فحسب، وإنما من قبل البلديات والمؤسسات الحكومية، لأنها توفر في التكلفة ولا تسيء إلى البيئة». وأضاف: «أنا وزير ونائب في الدولة، ولكن ذلك لا يعفني من أن أقول أن الدولة فاشلة، وكلنا مسؤولون عن فشلنا، لأنها فشلت في إدارة الأزمات كلها، ولم تنجح حتى في حل مشكلة الغابات والكهراء والمياه».

وسأل: «اليس جريمة أرى وزارة الطاقة لم تتفقد حتى اليوم سدوداً في بعلبك الهرمل لري المزروعات، ولا تمنح تراخيص لحفر الآبار، ولم تحل مشكلة الاعتداء على مياه عيون أرغش، ولكن في الوقت نفسه تعتبر جريمة إذا جأحد المزارعين إلى حفر بئر لري أرضه العطشى وإنقاذ مزرعته من الجفاف، فقنعه وتمنعه القوى الأمنية التي يجب أن تنظر إلى المزارعين براءة ورحمة وليس بعين القانون والسلطة الأتوماتية، فهل حفر البئر لري المزروعات جريمة إرهابية تكفيرية تهدد الأمن القومي؟ وهنا أحمل المسؤولية لوزارة الطاقة والمياه، فاللواء إبراهيم بصوص متجاوب ويحتمل فوق طاقته».

شاحنة لجمع النفايات من «يونيسيف» لاتحاد بلديات سهل في البقاع الغربي

تسلم رئيس اتحاد بلديات سهل رئيس بلدية غزة محمد المجذوب، من منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، شاحنة لجمع النفايات بقيمة 120 ألف يورو، وهي من ضمن مشروع لدعم إدارة النفايات الصلبة في لبنان، بلغت تكاليفه ما يزيد عن مليون ومئتي ألف دولار، تموله الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

وحضر التسليم ممثلون عن منظمة «يونيسيف»، والسفير الألماني في لبنان كريستيانا كلاجس، نائب رئيس اتحاد بلديات سهل إبراهيم بدران، وأعضاء في بلدية غزة، إلى جانب رؤساء البلديات والاتحادات البلدية المستفيدة من هذا المشروع وعددها سبع بلديات.

وأثنى المجذوب على «دور الحكومة الألمانية ودعمها المستمر لمنظمة يونيسيف، التي تلعب دوراً مهماً في رفع المستوى الإنمائي والخدمات في القرى التي تحتاج الرعاية والتنمية»، مؤكداً «أن حكومة ألمانيا الاتحادية تعتبر في طليعة الجهات المانحة ليونيسيف»، مشيداً «بأهمية هذا المشروع الذي تستفيد منه حوالي عشر بلديات واتحادات، قبل حل المشكلة لجزارة الطاقة والمياه، فاللواء إبراهيم بصوص المواطنين واستقرارهم الحياتي، في ظل أزمة النفايات القاتلة التي تحتاج لبنان».



كلاجس يسلم الشاحنة للمجذوب (أحمد موسى)

الحسيني يحذر من ثورة فلاحين

حذر رئيس تجمع مزارعي الجنوب عبد المحسن الحسيني من ثورة الفلاحين في الجنوب، في حال عدم ري بساتينهم وحقولهم نتيجة تلوث مياه نهر القاسمية البلاطاني بالأتربة والحصى والرمل، وعدم قدرة محطة ضخ المياه في القاسمية على ري البساتين مما يهدد بجيباس الموسم الزراعي الذي يقوم على مساحة 22 ألف دونم تشرب من مشروع القاسمية.

ووجه الحسيني خلال مؤتمر صحفي نداء استغاثة إلى المسؤولين «كي لا يضطر المزارعون إلى إعلان الاعتصام المفتوح والتظاهر أمام كل المرافق الحيوية وعلى الطرق وأمام مكاتب المسؤولين»، محذراً «من دمار المواسم الزراعية في حال عدم ريتها وخاصة في هذا الصيف الحارق».

وقال: «المطلوب من وزارة الزراعة الالتزام بالروتاتمة الزراعية وحماية إنتاج الموز المحلي وعدم اغراق الأسواق بالموز المستورد»، مطالبا إدارة الجمارك «بسماع صوت المزارعين».

شركة ديجيتال ميديا سوليوشنز ش.م.ل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ 2014/12/31	
الموجودات	سنة 2014 / ل.ل.
عقارات برسم المناجاة والاستثمار	257,803,088
الموجودات المتداولية	1,983,664,028
التقديرات المتوقعة ولدى البنوك	2,181,013,669
مجموع الموجودات	3,622,480,785
المطلوبات	سنة 2014 / ل.ل.
رأس المال	3,000,000,000
التفانيح المدفوعة	(1,109,983,057)
احتياطي تعويض نهاية الخدمة	524,886
المطلوبات المتداولة	4,700,974,878
البنوك الدائنة	1,051,315
مجموع المطلوبات	3,622,480,785
مجلس الإدارة:	
الرئيس:	السيدة روز سلامة الشوسري
الأعضاء:	السيدة ليلى الشوسري نحاس السيد بشار الطوان الشوسري شركة ديجيتال ميديا سوليوشنز منظمة حركة د.م.م. (الأماراتية) مفوض المراقبة الأساسي: ضاهر وشركاه للتدقيق JPA مفوض المراقبة الإضافي: الأستاذ لؤي نسيب الحاج

وزير الاقتصاد السوري يبحث في تفعيل العلاقات مع الجزائر



الجزائري وبوشة

في المرتبة الثانية من حيث حجم الأعمار الخارجية في الجزائر مع وجود أكثر من 1300 نشاط تجاري واستثماري للسوريين». وأكد «أن نسبة التاشيرات التي حصل عليها رجال الأعمال السوريون تشكل أكثر من 50 في المئة من إجمالي التاشيرات التي تم منحها وعددها 300 تاشيرة».

شركة بروموفير ش.م.ل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ 2014/12/31	
الموجودات	سنة 2014 / ل.ل.
الموجودات الثابتة (بعد الاستهلاك)	26,709,379
الموجودات المتداولة	97,241,875
التقديرات المتوقعة ولدى البنوك	119,914,937
مجموع الموجودات	243,866,191
المطلوبات	سنة 2014 / ل.ل.
رأس المال	1,000,000,000
التفانيح المدفوعة	9,706,825
التفانيح المدفوعة	(2,954,523,587)
احتياطي تعويض نهاية الخدمة	1,441,947,224
المطلوبات المتداولة	2,079,923,948
البنوك الدائنة	2,06,275,507
مجموع المطلوبات	1,423,039,274
مجلس الإدارة:	
الرئيس:	السيدة روز سلامة الشوسري
الأعضاء:	شركة شوري غروب هولدينغ ش.م.ل. السيدة ليلى الشوسري نحاس السيد بشار الطوان الشوسري مفوض المراقبة الأساسي: ضاهر وشركاه للتدقيق JPA مفوض المراقبة الإضافي: الأستاذ شيريل الطانوس طوق